

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (54) | | باب المد - 6 - قاعدة أقوى السببين | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم اطلق سنتنا بتلاوت كتابك المعظم كلامك المطهر على النحو الذي يرضيك عنا ارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة - 00:01:07

طابقة للمقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان وارزقنا التفكير والتدبر والعمل والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:25

اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته فضل من الله ونعمة انهينا بالامس الكلام على المدود التسعة التي لا غنى قارئ القرآن عن معرفتها والتي لا يضره ان جهل غيرها لانه ليس ثمة غيرها في كتاب الله - 00:01:42

في بعض كتب التجويد يذكرون القابا لبعض المدود. فرقوا بين الانواع والالقاب الانواع معناها اشياء مختلفة اما الالقاب هي لقب يطلق على المد. يعني مثلا بيقول لك مد الفرق ها او مد التمكين هذه ليست من انواع المدود هي وصف لاحد المدود التسعة - 00:02:06

اي مد تسمونه من هذه الاسماء فما هو الا لقب لاحد المدود التسعة التي مرت معنا بالامس وليست نوعا منه والمدود التسعة التي تكلمنا عنها بالامس هي المد الطبيعي ومد البدل ومد العوض ومد الصلة بنوعها - 00:02:28

والمد المنفصل والمد المتصل والمد اللازم والمد العارض للسكون ومد اللين وبين تعريفاتها وتدرجنا على انواعها وتكلمنا على الحروف المقطعة بما لم يدع يعني اي لبس او غموض باذن الله تبارك وتعالى. وبيننا - 00:02:48

وحدة قياس المدود وانها الحركة وبيننا ما هي الحركة اليوم نتكلم على امر يتعلق بالمدود ولم يتعرض له امامنا الجزري رحمه الله في المنظومة المقدمة ولكن يجب على طالب القرآن وخاصة المتخصص - 00:03:08

ان يعلم هذا المبحث وخلاصة هذا المبحث انه قد ينطبق على حرف المد الواحد اكثر من تعريف قد في بعض الحالات يكون عندي حرف مد واذا بهذا الحرف ينطبق عليه تعريف المد الفلاني والمد الفلاني - 00:03:29

وهذا المد له كذا حركة وهذا المد له كذا حركة. فماذا افعل ان اطبق هذا ام اطبق هذا ماذا افعل في هذا الموقف لعل المثال يوضح القاعدة لما نقول مسلا من السماء - 00:03:52

ونقف هذه الالف من السماء اليست مدا متصلا اليست حرف مد بعده همزة في الكلمة نفسها؟ اذا متصل والمتصل كما مر معنا بالامس نمده اما اربع حركات او خمس حركات - 00:04:14

لكن تأملوها تجدون بانها حرف مد وهي الالف وبعدها حرف ساكن سكونا عارضا بسبب الوقف تنطبق على هذه الالف ايضا تعريف مين العدد للسكون ومر معنا بان عدد السكون يمد كم حركة؟ اما حركتين او اربعة او ستة. صار عندي العارض حركتين او اربعة وستة والمتصل اربعة او خمسة. فماذا افعل - 00:04:32

اذي معنى قاعدة اقوى السببين هذا الذي سنبحثه اليوم الموضوع شوي دقيق اذا بتركزوا معي هيك بنحاول نبسطه بقدر ما نستطيع

الله يسلمكم قلنا بالامس ان المد اللازم اجمع قراء النقلة - 00:04:57

على مده ولم يقصره ولم يروي احد منهم قصره واجمعوا على ايه على مقداره وانه ست حركات من هذا الباب انه نحنا الان البחס
اللي بدنا نبخسه ما قلنا فيه نوعين - 00:05:29

نعمل هذا ونهمل هذا. احدهما اعمال والثاني اهمال بدي بدي قاعدة امشي عليها حتى استطيع ان افعل ذلك فلذلك نظر العلماء في
هذه المدود قالوا المد اللازم اجمع النقلة على مده واجمعوا على ايه - 00:05:47

على مقداره. قالوا هذا اقوى المدود فان تعارض اللازم مع اي مد اللازم واهمل غيره ليه للاجماع على مده وعلى مقداره طيب المد
المتصل قلت لكم بالامس لم يقصره احد من القراء ما في ناقل عن رسول الله بابي وامي - 00:06:05

روي لنا المتصل حركتين ابدا وانما ايه لابد ان تطلع قليل عن مين؟ عن المد الطبيعي فاتفقوا على مده لكن ما اتفقوا على المقدار
ناصروا المتصل اربعة وناصروه خمسة. في ناس روقوه ثلاثة كمان. بس ما بدنا نوجع لكم راسكم يعني. خارج الشاطبية في ناس

روقوا ثلاث حركات - 00:06:29

واربعة وخمسة وفي ناس ستة لكن ما حدا قصره اذا المتصل اجمع على تطويله عن الطبيعي لكن اختلفوا في ايه بمقداره قالوا اذا
المتصل بيجي درجة تانية بعد مين الله يسلمك بعد اللازم. صار عندي اللازم اعلى شي - 00:06:53

اقل منه المتصل. عرفنا العلة طيب قلنا منذ قليل الله يسلمكم ان العدد السكون يمد حركتين او اربعة او ستة هذا ما نقوله لابنائنا

سلمهم الله وسلمكم اجمع العدد للسكون حركتين او اربعة او ستة - 00:07:13

طيب ما علة هذا ما علت؟ ما تفسيره؟ ما فلسفته طبعا القراءة مبنية على ايش؟ على الرواية لكن اليس بهذه الرواية تعليل لما نقول
العرض للسكون حركتين تعملون نستعين اليس هذا مثل الوصل - 00:07:32

انا لو وصلت هذه الكلمة سوف امد حرف المد هذا كم حركة قربتي معناها انا الحرف الساكن اللي جاء تبع تعملون هذا السكون تبع
لون. وكأنه غير موجود. لم اعتد به نهائيا - 00:08:00

حملته في الوقف معاملته وين؟ في الوصل الذين مدوا العارض للسكون ست حركات قالوا تعملون نون حرف مد وبعده حرف ساكن.
قالوا اليس هذا مثل اللازم مثل اللازم حرف مد وبعده ايه - 00:08:17

حرف ساكن الفرق بينهما ان ذاك سكونه اصلي وهذا سكونه ايه؟ فنحمل هذا على ذاك ونمده بمقداره كله هادا كلام نذري فلسفة ها؟
قلت لكم الاساس شو؟ الرواية لكن هذا بيسموه تعليل المروي - 00:08:44

تعليل المروي. المروي من رسول الله وعلى العين والرأس. تعليل المروي من اجتهاد العلماء ونحن الان نتكلم في تعليل المروي قالوا
العدد السكون لفظه كلفظ لازم هذا حرف مد وبعده حرف ساكن وهذا حرف مد وبعده ساكن - 00:09:02

اما كون السكون هون اصلي وعارض هذا بحس ثاني. فنحن نعامل العارض معاملة مين اللازم. بده كم حركة ستة بحمله على اللازم
حملة على الناس وفي قسم تالت قالوا يعني - 00:09:22

لا نستطيع ان نسوي بين السكون الاصلي والسكون العارض وبنفس الوقت لا نستطيع ان ننكر اثر السكون العارض كما فعل اهل القصر
انتبهتوا يعني لا بنقصر متل ما فعل اهل القصر وكأن السكون العابد غير موجود - 00:09:41

ولا نحنا كمان شو بنعمل بنمد العارض ست حركات وكأنه ايه مد لازم فمدوه كم حركة اربع حركات. اذا اعتدوا بالسكون العارض ولكن
اعتداد جزئي بنسميه اللي مدوا ستة اعتدوا بالسكون العرب اعتداد كلي - 00:10:01

وحملوه على اللازم. اللي مدوا العرض اربعة اعتدوا بالسكون العارض اعتدال شو جزئي لما كان العارض يمد حملا على اللازم راحوا
العلماء خطوه بعد المتصل عرفتم؟ قالوا اللازم اجمع على مده ومقداره - 00:10:20

بعض المتصل اجنا على مده واختلف في مقداره. بعد العارض لانه محمول على مين على اللازم طيب المد المنفصل يا ايها هذا روي
طبعا شو سميناه؟ قلنا اسمه مد جائز. بتتذكروا؟ اه وجائز ازاء منفصلة. شو معناه ما الجائز؟ زكرنا وقلنا بان - 00:10:45

جائز معناه النقل راووه حركتين. يعني كانه الهمزة غير موجودة. يا ايها كانه جاي اي حرف اخر غير الهمزة. فمدوا الالف يا حركتين

ولم يعتدوا بمجئ الهمة بعد حرف المد - 00:11:14

باعتبار انهما مفصولين في كلمتين اذا اهل قصر المنفصل هل يعتدون بمجئ الهمة بعد حرف المد لا يعقوب الزين مدوا المنفصل كل متصل حملوا المنفصل على مين على المتصل قالوا المتصل جاء حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة - 00:11:32

يا ايها لفظ واحد جاء يا ايها هنا حرف مد وبعده همزة بالنطق يعني باللفظ وهنا حرف مد وبعده فحملوا المنفصل على مين المتصل ومدوه مثله دابا انا كيف وفي قوم كمان مدوا المنفصل لكن اقل من المتصل. مثل ما عملوا وين؟ بالعرض للسكون - 00:11:59

اذا المنفصل من قصره لم يعتد ابدأ بمجئ الهمة بعد حرف المد من مده كالمتصل حمل المنفصل على المتصل حملا ايش؟ كليا من مده طلعه اكثر من حركتين. لكن ما وصلوا لمرتبة المتصل - 00:12:26

هي مسلا مد المنفصل اربعة والمتصل ستة شافيين؟ فهذا لم ينكر لم ينكر اثر الهمة ولم يعاملها معاملة المتصل. اعطاه درجة اقل. يسموه الاعتداد الجزئي طب انا تشبه تماما موضوع العدسة - 00:12:43

اذا اللي مدوا المنفصل مدوا تشبيها بمين بالمتصل لما كان اللازم اعلى شي بعدين المتصل. نحنا جبنا بعد المتصل العارض لانه بشبه النية لازم حطه تحت العدد راحوا حطوا مين - 00:13:03

المنفصل عم تدركوا بقي عنا مد درويش تغيير على قول اخواننا المصريين. ها اللي هو مد البدل هذا ايام يعني يجتمع مع سبب ثاني على حرف المد البدن بتعرفوا انتم قد ايش - 00:13:18

حالة من حالات الطبيعي البدل كل همز ممدودة لا تعريف البدائل كل همزة ممدودة ومقداره كم فجعلوه اخر واحد جعلوه ايش؟ لانه ما هو الا حالة من حالات الطبيعي فعلى هذا المبدأ قال العلماء اذا تعارض لديك يا ايها القارئ - 00:13:38

مداني على حرف مد واحد انطبق تعريفان على حرف مد واحد فاعمل اعمل الاقوى واهمل الاضعف اعمل الاقوى واهمل الاضعف مين اقوى شي بعدين متصل بعدين مين؟ العارض لانه شبهوه بمين - 00:13:57

بعدين مين لانه شبهوه بمين؟ بالمطلق. واضعف شيء البدل ادي خلاصة قاعدة اخو السبان انظروا الى اللوحة اذا اجتمع اكثر من سبب على حرف مد واحد اعمل السبب الاقوى واهمل الاضعف - 00:14:23

فان تساوى يا في القوة هذا الاحتمال الثاني اعملا معا اعملا معا سيأتي تفصيل هذا الكلام باذن الله قال استاذي وشيخي الشيخ ابراهيم علي شحاتة السمنودي حفظه الله واطال في عمره - 00:14:46

شفاه اقوى المدود لازم انظروا الى اللوحة فما اتصل عارض فذو انفصال ابدأ اقوى المدود لازم فما اتصل عارض رز انفصال فبدأ ثم قال وسببا مد اذا ما وجدا يعني على حرف مد واحد - 00:15:06

فان اقوى السببين انفردا فان اقوى السببين انفردا. هذا الكلام المجمل الذي شرحتة لكم سندخل الان الى تفصيلاته - 00:15:46